

تأملات في سورة العصر | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليه وصحبه أجمعين. اللهم صل على محمد وعلی آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجید - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجید اه مرحبا بكم ايها الاخوة والأخوات في هذا البرنامج المتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى والمتصل بتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:17

وتفسير كلام الله سبحانه وتعالى من اعظم الاعمال التي يقبل عليها المسلم فان الله سبحانه وتعالى انزل القرآن ليتذربه الناس. كما قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته - 00:00:35

وليتذرب اولوا الالباب. الله سبحانه وتعالى وليتذرب اولوا الالباب. فالله سبحانه وتعالى انزل هذا الكتاب كتاب انزلناه اليك مبارك. ليذربوا اياته وليتذرب اولوا الالباب. فكتاب الله عز وجل فيه بركة - 00:00:53

يعني فيه خير كثير وعلم غزير ولكن هذا الخير الكثير والعلم الغزير لا يظهر الا بالتدبر. يعني الا بالتأمل واول ما يتأمل الانسان ان يعود الى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة - 00:01:09

اذا عاد الى كتاب الله عز وجل مرة بعد مرة ادركته برقة هذا القرآن وخير هذا القرآن ولذلك قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه عن القرآن الكريم لا تنشروه نثر الدقن - 00:01:31

ولا تهزووه هز الشعر. يعني الانسان اذا اراد ان يقرأ في القرآن فلا يقرأ آآ هكذا يعني يقرأ آآ بلا بلا وقوف عند هذا القرآن قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن لهم احدكم اخر السورة - 00:01:48

ولا يكن لهم احدكم اخر السورة. يعني الانسان اذا اذا قرأ في القرآن الكريم لا يكن لهم الانسان ان يصل الى نهاية السورة وانما يحرص على ان يفهم على ان يقرأ. على ان يفهم ما يقرأ - 00:02:08

ولذلك ورد ان آآ تميم الداري رضي الله عنه وارضاه صلى ليلة حتى اصبح او خاد. يعني كاد ان يصبح وهو يقرأ قول الله سبحانه وتعالى ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:02:26

ظل ليلة كاملة يردد كتاب الله سبحانه وتعالى لماذا يردد اية من كلام الله سبحانه وتعالى لكي يتفهم هذه الاية ويتدبر هذه الاية واول سبيل للتدبر واول طريق من طرق التدبر واول ما ينبغي على المتذرب ان يفعله ان يفهم معنى الاية التي يريد - 00:02:47

ان يتذربها لانه ان لم يفهم معنى الاية التي يريد ان يتذربها فلن ينتفع بها والا فقد يضره ذلك. ان لم يفهم المعنى لانه لو فهم المعنى على - 00:03:10

لغته او على لغة قومه او على لغة ليست هي لغة القرآن الكريم وليس هي ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك آآ سيكون وبالا عليه. فربما فهم فهما خاطئا - 00:03:28

بسبب هذا الايه؟ بسبب هذا الامر. تمام طيب آآ يبقى اول طريق لكي يفهم الانسان لكي يتذرب الانسان آآ الايات اول طريق ان يقف عند الاية ان يقف عند معنى الاية ان يفهم اولا معنى الاية - 00:03:46

فهم اولا معنى الاية اه ولذلك كان هذا البرنامج المبارك ان شاء الله تعالى المتعلق بفهم بعض ايات كتاب الله سبحانه وتعالى وبالتحديد بفهم آآ بعض سور التي يكثر او يكثر الناس من تكرارها - 00:04:11

سنبداً إن شاء الله تعالى في هذا المجلس بسورة العصر نبدأ إن شاء الله تعالى بسورة العصر سورة العصر هي أحدي سور أو أحدي أقصر ثلاث سور في القرآن الكريم - 00:04:33

اقصر ثلاث سور في القرآن الكريم - 00:04:33

هي سورة العصر سورة الكوثر وسورة النصر هذه السورة ثلاثة ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذه احدي اقصى سور القرآن الكريم. ومع ذلك هي احدي اعظم سور القرآن الكريم - 00:04:48

وهي سورة مكية وورد عن بعض الصحابة ان انهم كانوا اذا ارادوا القيام اذا قرأوا سورة العصر. يعني اذا انتهوا من الم مجلس، قرأوا سورة الایه؟ قرأوا سورة العصر وذلك لأن سورة العصر شاملة لمعانٍ، الكمال، - 00:05:06

سواء كان الكمال العلمي أو الكمال العملي وسواء كان هذا الكمال كمال في النفس او كمال في الغير ماشي؟ فشوره العصر فيها علاقة ايجابية فعالة بـ: المأهول بما تضمنته من: التهادص ، بالحة ، والصر - 00:05:30

“وهذا التواصي بالحق والصبر مبني على الایمان والعمل الصالح ولذلك قال الامام الشافعی رضي الله عنه لو تدبر الناس هذه السورة اكفأهم ما لهم من عذاب” - امام اه الانصار تبریز - 00:05:47

مكي ما المراد بالقرآن المكي طيب جميل القرآن المكي يعني نزلت في مكة زي ما بعض الاخوات قالوا او نزلت بمكة المكرمة الحقيقة
00:06:27

القرآن المكى ما نزل قبل الهجرة. والقرآن المدنى ما نزل بعد الهجرة القرآن المكى له خصائص. يعني ما نزل قبل الهجرة وما نزل بعد

وبين القرآن المدني الهجرة هي الضابط او الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني القرآن المكي له خصائص كده يعني له مميزات

على على العقائد واصول العبادات والاخلاق. ولذلك بيركز القرآن المكي في اكثره على الاصول العامة الاصول والقواعد الایه العامة

الأخيره وشره تمام؟ بالملائكة هكذا ويركز ايضا على اصول الاخلاق القرآن المدنى فيه تفاصيل الاحكام لان النبي عليه الصلاة والسلام لما

واضح هذا هو الفارق بين القرآن المكي والقرآن المدني سورة العصر من قسم القرآن المكي يعني مما نزل قبل الهجرة لذلك احتوت دهب الى المدينة بدا في تأسيس الدولة وبدأت الاحكام تنزل لحدود الاحكام الى اخره - 00:08:09

على اصول عامة يعني انت تجد ان احنا لو نفكّر كده - **00:08:30**
القرآن المكي هنلاقي ان القرآن المكي فيه تأسيس تأسيس اصول وقضايا عامة اشتراك فيها اهل الاسلام جمیعاً نجد ان شاء الله ذلك

في هذه السور التي تاتينا باذن الله تعالى. ربنا سبحانه وتعالى يقول والعصر - 00:08:46

العصر هو الدهر والزمن الده والزمن يعني الزمن العصر يقال عصر هكذا عصر كذا مش وقت محدد لأن ده هو الزمن كله
اقسم بالاليه؟ بالعصر طيب ما هو العصر - 00:09:09

خلاص او العصر هو وقت العصر الذي هو اخر - 00:09:27
اخر النهار اللي هو ماء العصر والمغرب والعشاء. فده العصر. يبقى العصر الاولاني الزمن كله العصر الثاني او في القول الثاني يعني ان

العصر هو وقت العصر اللي هو اخر الزمان - 00:09:48 او ان هو فترة من الزمن العصر محدود زي ما نقول مسلا عصر النبي عليه الصلاة والسلام عصر ابى بكر رضى الله عنه وارضاه عصر

عمر بن الخطاب يعني زمان الذي كان فيه عمر بن الخطاب الخليفة - 00:10:03
الزمان الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم موجوداً واضحاً؟ فهذا المعنى العصر والعصر وهناك قول رابع إن المراد بالعصر صلاة

العصر يبقى احنا كده عديننا كم قول يا اخوانا - 00:10:18

عندنا كده كم قول العصر طيب احنا عندنا كده اربع اقوال. القول الاول ان هو الدهر او الزنب القول الثاني ان هو وقت العصر والقول الثالث ان هو فترة معينة من الزمن. والقول الرابع ان هي صلاة العصر - 00:10:36

الاقوال ديت اقوال متنافية ولا اقوال يعني الاختلاف ما بينها اختلاف تنوع والاختلاف بين هذه الاقوال هي اختلاف تنوع بمعنى انه ما فيش مانع انه يكون المراد بالعصر الزمن كله - 00:11:03

او انه يكون المراد بالعصر وقت العصر اللي هو اخر النهار او يكون المراد بالعصر فترة معينة من الزمن. او يكون المراد صلاة العصر واضح؟ ما فيش مانع ان ده يكون موجود - 00:11:30

فده لفز عام ربنا سبحانه وتعالى اقسم به والعصر تمام طيب العصر انما ربنا سبحانه وتعالى اقسم بالعصر لماذا اولا من فوائد الاقسام بالعصر ان وقت العصر من الاوقات التي تضيع على الناس - 00:11:47

بسريعة يعني وقت العصر الانسان فجأة لأن ده اخر النهار فجأة يذهب عنه وكأن ربنا سبحانه وتعالى ينبئنا إلى أهمية التنبه إلى هذا الوقت أهمية التنبه إلى هذا الآية ان هذا الوقت - 00:12:07

وان وقت العصر من الاوقات المهمة التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط فيها التي لا ينبغي على المسلم ان يفرط ايه ان يفرط فيها خلاص وايضا من فوائد الاقسام بالعصر - 00:12:29

ان الانسان لا يتنصل من المسئولية التي يقع لا يتنصل من المسئولية او من التبع او من التبعه لأنه احيانا الناس ينسبوا العيب للزمان احيانا الناس ينسبوا العيب للزمان فكما قال الشافعي فيما ينسب اليه نعيب زماننا والعيب فينا وما لزماننا عيب سوانا - 00:12:48

وقد نهج الزمان بغير جرم ولو نطق الزمان بنا هجانا هو يقول ان هذا الزمان هذا الزمان هو في نفسه لا يكون فاسدا وهو في نفسه لا يكون صالحا انما اللي بيصنع الصلاح والفساد - 00:13:16

هو الناس اللي بيصنع الصلاح والفساد هو اللي ايه الناس. فلذلك اقسم الله عز وجل ايضا بالآية؟ اقسم الله عز وجل بالعصر. اقسم الله عز وجل بالآية؟ بالعصر وايضا في اقسام الله عز وجل بالعصر معنى لطيف - 00:13:36

وهو ان الناس يرجعون إلى بيتهم عادة وقت العصر لو واحد مستر فلاج هو عادة بيطلع الصبح الارض بتاعته وبيرجع اخر النهار. ده كان غالب على الناس يعني. في زمان من الازمنة - 00:13:56

وحتى في زمان الناس هذا اغلب الناس اللي هم عندهم وظائف ثابتة دولي بيصحوا الصبح يروح يروح الوظيفة بتاعته ويرجع اخر النهار. ده الاغلب الاعم في الناس هذا هو الاغلب - 00:14:15

الاعم في الناس فلذلك اقسم الله عز وجل بالعصر لأن الناس تغدو كل الناس يغدو. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كانه ينبئ ان الاهم - 00:14:31

ان تكون عاقبة الامر او نهاية الامر او اخر الامر الى ايه الى خير ما تكونش الى شر واضح وايضا القسم بصورة او في القسم بالعصر على انه يكون مسلا المعنى اخر النهار - 00:14:50

انه الانسان ينظر إلى نهاية عمله. لا ينظر إلى بدايته وقد قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام قد قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الامر - 00:15:15

اللي هو انه ان الانسان ينتبه إلى وقته ولا يضيع هذا الوقت كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. قال النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالخواتيم انما الاعمال بالآية - 00:15:33

بالخواتيم. تمام يبقى اذا ولو كان المراد بالعصر اللي هي صلاة العصر فهي من اعظم الصلوات وقد قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الآية الوسطى والمراد بالصلوة الوسطى صلاة - 00:15:55

العصر. وقال النبي عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله قال النبي عليه الصلاة والسلام الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله. يعني كأنه خسر نفسه واهله وماله - 00:16:13

صلوة العصر صلاة مهمة جدا طيب ده القسم هذا هو القسم طيب هو اقسم على ايه قال والعاصر ان الانسان لفي خسر الانسان او قل في الانسان بيسموها الدالة على الاستغراق. يعني كل الانسان - 00:16:29

ماشي يعني ما فيش واحد طالع من هذا الوصف ان الانسان يعني كل انسان ماشي ان الانسان لفي خسر يعني يقول ان الانسان لفي خسر خلي بالكم ان ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ان الانسان لخاسر - 00:16:53

ماشي ؟ لم يقل ان الانسان لايده ؟ لخاسر وانما قال ان الانسان لفي خسر يعني فيه ديت بيسميها علماء العربية في الظرفية يعني اما تقول مسلا الجواب في الظرف يعني هو مشتمل عليه - 00:17:19

ماشي فديت بيسموه الوعاء او الظرف يعني كأن الانسان مغموم في الخسران لان الانسان ايه مغموم في الخسران. خلاص شايف في الكوب لان خلاص هو مشتمل عليه كل محيط به ده معنى الظرفية. هذا هو معنى الظرفية - 00:17:43

ازيك ربنا سبحانه وتعالى قال ان الانسان لفي خسر. يبقى كل الانسان المراد بالانسان هنا ايه واحد بعينه ولا كله ؟ كل الانسان ان الانسان لفي خسر وقال لفي خسر قال لفي خسر - 00:18:10

اشارة الى ان الخسارة محبيطة بالانسان من كل وجه ماشي ؟ من كل وجه طيب قال ان الانسان لفي خسر. خسر ديت نكرا ولا معرفة مصر ديت نكرا ولا معرفة - 00:18:29

جميل كسر هذه نكرا خسر هذه نكرا. ليه نكرا حد يعرف ولا ولا انتم بتجاويبوا كده وخلاص طيب مش فقط لانها بدون الف ولا م ولكن لانها فقدت اه فقدت علامات - 00:18:52

علامات العموم او علامات عفوا التعريف. فقدت علامات التعريف لماذا نكر الله عز وجل كلمة يسرا ؟ يعني ماذا قال ان الانسان لفي الخسر مثلا ولم يقل ان الانسان انما قال ان الانسان لفي خسر - 00:19:46

خلوا بالكم يا اخوانا ان ايوة زي ما زي ما الاخوات الكريمات كتبن انه ان الانسان لفي خسر هذا فيه تنوع للخسارة يعني الخاص الخسران درجات خسران درجات ومتنوع ممكنا واحد - 00:20:08

يكون الخسارة بتاعته في الدنيا والعياذ بالله ترك الصلاة عقوق الوالدين او او مثلا آآ ترك الذكر او البعد عن كتاب الله سبحانه وتعالى او آآ الحسد او الغل او الحقد ودي اعمال سيئة او التكبر - 00:20:29

ان مسلا واحد يحسد غيره ويتمنى اللي هو تمنى انه يتمنى زوال النعمة عن غيره وينظر ان ليه فلانة ربنا سبحانه وتعالى رزقها بكتدا وانا لم ارزق بمثل هذا اقول ايه فلانة حياتها كذا وانا حياتي كذا - 00:20:54

الخسران ممكنا يأتي للانسان بصفات متعددة للأسف الشديد لتنتبه الى اعمال الجوارح دون الانتباه الى اعمال القلوب دون الانتباه الى اعمال القلوب. يعني ممكنا النبي عليه الصلاة والسلام ذكرت له فلانة - 00:21:15

فاللهم ان فلانة ديت صوامة قوامة ديت ايه صوامة قوامة ماشي طيب هي صوامة قوامة دين امرأة صوامة وقوامة عابدة يعني اهيت وتمام التمام كويسته اهيت فان فلانة يذكر من - 00:21:33

صيامها يذكر من فلانة فذكر من كثرة صيامها وصلاتها وصدقتها لكن هي كان عندها مشكلة تانية. ايه هي المشكلة ديت غير انها تؤذى جيرانها بلسانها غير انها تؤذى جيرانها بلسانها - 00:21:56

تمام فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر صيامها وصدقتها وصلاتها وانها تتصدق تدق بالاسوار من القاطع ولا تؤذى بلسانها جيرانها - 00:22:23

قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في الایه هي في الجنة واضح تخيل انه الانسان ممكنا يكون العمل الذي يؤديه الى الخسران - 00:22:45

عمل هو بيبيص له ان والله الموضوع ده بسيط انما هو عند الله عز يسرا يعني بينما هو عند الله عز وجل بينما هو عند الله عظيم الغيبة هذا كثير جدا حتى للأسف هو اكتر في النساء من الرجال - 00:23:03

لكن حتى للأسف هذا ايضا يوجد في مجالس بعض الرجال انه يتحول الامر الى غيبة يتكلم عن فلانة لأ اتنين مع بعض يتكلموا عن

الثالثة والثلاثة مع بعض يتكلموا عن الرابعة والرابعة مع بعض يتكلموا مع الخمسة وهكذا - 00:23:23

او انه يتطرق الامر الى الحسد كما قلنا او الى الحقد او الى التكبر او الى العجب بالنفس والى محبتي شهرة او الى الرياء في العمل.

كل هذه الاعمال داخلة تحت قول الله عز وجل ان الانسان لفي ايه - 00:23:40

في اي نوع من انواع نقص الایمان تكون الخسارة جزئية ومن ترك هذه الصفات كلها تكون الخسارة مطبقة يبقى اذا التنكير في كلمة

خسر دليل على تنوع الخسران وعلى تنوع درجات هذا الخسران - 00:24:04

وانه ليس بمنزلة واحدة فمنه خسران تام مطبق يودي صاحبه النار والعياذ بالله زي الشرك ومنه خسران جزئي ممكن يخلی الانسان

مفلس في الاخرة. كما قال النبي عليه الصلوة والسلام اتدرون من المفلس - 00:24:27

قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا ايه ولا متابع. قال ولكن المفلس من امتي من يأتي بكذا وكذا من الحسنات لكن المشكلة فيها

بقي ؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا - 00:24:46

واكل مال هذا يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيناته ثم طبحت عليه ثم طرح

في نار جهنم والعياذ بالله خلاص - 00:25:01

قد يكون التنكير هنا كما قلنا الایه ؟ قد يكون التنكير هنا للتهویل يعني قال خسر - 00:25:17

علشان يهول ان يخلی بالك ان الخسران الخسران في الدنيا غير الخسران في الاخرة هل ممكن انت تخسر في الدنيا فلوس ممكن

تخسر في الدنيا درجات الجامعة مسلا ممكن تخسر في الدنيا اشخاص في العلاقات على مستوى العلاقات - 00:25:37

لكن المصيبة في في الخسران فعلا مش في الدنيا انما مصيبة الخسران في الاخرة خسارة الاخرة ليست كخسارة الدنيا بالعكس ربنا

سبحانه وتعالى يقول وانزلهم يوم الایه وانذرهم يوم الایه - 00:26:00

وانجرهم يوم الحسرة انذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انذرهم يوم حسرة اليوم يتحسر الانسان على

ما فاته من عمل صالح بالعكس الانسان ممكن يتحسر مش بس على ما فاته من عمل صالح. أ - 00:26:20

يتحسر على درجة لم ينلها في الجنة لذلك ورد في الحديث ان ود اهل البلاء ود اهل البلاء لو قرضا بالمقاريض لو قرضا بالمقاريض.

يعني ايه الكلام ده ؟ يعني ايه لو قرضا بالمقاريض ديت - 00:26:53

لو ان جنودهم ثم يرى اهل البلاء الثواب لو ان جنودهم كانت قرضا بالمقاريض كانت قرضا بالمقاريض تخيل انه ان اهل البلاء لما

يعاينوا الثواب يود يود احدهم لو ان جنودهم كانت تقرضا بالمقاريض - 00:27:17

كانت تقرضا بالمقاريض. يعني ايه تقرضا بالمقاريض يا اخوانا ايوة لو تقطع قطع مقطع بايه بقى كانت قرضا في الدنيا بالمقاريض

اذا قرضا في الدنيا بالمقاريض. يعني تخيلوا يا اخواننا لو ان اجسامهم في الدنيا قرضا بالمقاريض من عظم جزاء اهل البلاء. من

عظم من عظم - 00:27:45

من عظم جزاء اهل البلاء الواحد لو مسلا يعني لو واحد اصابه آآ خدوش يسيرة او الم يسير او صداع يسير او الم في ضرسه او نحو

ذلك وربما تسرخط وجزع - 00:28:18

وضاقت الدنيا في عينه واظلمت بسبب انه يعني شيك بشوكة ماشي فلازم الانسان يعود نفسه على هذه المعاني يوطن نفسه على

هذه المعاني لأن الدنيا لا تخلو من هم ونكد لا تصفو هذه الدنيا لاحد - 00:28:35

الدنيا لا تخلو من هم ونكد. لا تصفو هذه الدنيا لاحد ابدا ممكن الانسان يأكل اكلة يشتهيها ويلتذ بها وبعدين يتنتفخ بسببها ممكن

الانسان يطلب شيء وبعدين لما يصبح في هذا الشيء - 00:28:56

يرى انه وبال علي يرى انه وبال وبال علي ممكن الانسان لا يصبر تحصل له مصيبة يكون عاوز يتخلص من الحياة كلها. بسبب

المصيبة التي اصابته لذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه انه لو انت حابب انك انت فعلا تشوف الحسرة - 00:29:12

شف الخسران ده بقى ان الانسان لفي خسر والتعبير بالخسارة ورد في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قال الله عز وجل اولئك الذين

خسروا انفسهم وقال الله تعالى في الآخرة هم هم الاخسرون - 36:29:00

هم الاخسرؤن فيعني ايه خسارة اصلا ديت الخسارة ديت اللي هو ضياع رأس المال او جزء من رأس المال واحد معه ميت جنيه ضاعت هيدى راس ماله خلاص ما عدش عنده حاجة - 00:29:56

ولذلك كان بعض السلف يقول انا تعلمت معنى الخسران من بائع الثلج تعلمت معنى من بائع الثلج كان يصبح ويقول ارحموا من رأس
ماله يذوب نقول لهم يا اخوانا ارحموا اللي راس ما له بيذوب. ما هو راس مال الرجال ده ايه - 00:30:15

راس ماله ايه رأس ماله الثلوج رأس مال هذا الانسان الثلوج وهذا الثلوج يذهب فهو بيقول لهم ارحموا اللي راس ما له بيدوب وانا ما
حتييش هو ده راس مالي ما حتنيش غيره - 00:30:41

فهم معنى الخسران انه خلاص واعظم ما يعني الانسان بحفظه هو الوقت. والوقت انفس ما عنيت بحفظه واراه اسهل ما عليك
يضيّب تمام والاخسرون اعظم الناس خسرا. كما قال الله تعالى اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون -

00:30:59

يا اما ان راس ماله اصلا ضايع والانسان اللي بيضيع عليه الوقت بغير خير فهذا خسران لانه كان ممكن ان يملأ هذا الوقت بالطاعات
لانه محسوب وان يعمر هذا الوقت المباح لا اثم فيه وهذه خسارة مركبة او مضاعفة - 00:31:25

طيب خلي بالكم ربنا سبحانه وتعالى ما ذكرش طريق الخسaran صح ولا ذكره زخر زكر طرق الخسارة او سبب الخسارة طيب ربنا سبحانه وتعالى لم يذكر طرق الخسارة ايش السبب - 00:31:45

يعني هو ما قالش ان الانسان لفي خسر ووضح طريق طرق الخسارة ديت. ايوة احسنت لم يذكر الله عز وجل طرق الخسارة لانها كثيرة بكثرتها وتنوعها بخلاف الخير او اسباب الربح - 00:32:29

انه سبب واحد الريح سبب واحد محصور. المنهج واضح لكن مناهج الضلال لا تنتهي. كل يوم كل يوم هتلacci منهج من مناهج الضلال
طالعة سواء في اللبس سواء في الأفكار - 00:32:50

تقول يعني يا ليتنا نرد الى الزمان الاول - 00:33:13 سواء في الافكار بتنوعها تنوء الافكار سواء كان في اضلال الناس وابعادهم عن الله سبحانه وتعالى. كثيرة جدا. كل يوم يطلع حاجة

شوية يطلع مش عارف طريقة معينة الانسان يلهم ورائها نشوف ان دي حياته خلاص او انه يطلع فكرة معينة الانسان يمشي وراها ويتعين هذه الفكرة ويضل بسببها لا حصر لطرق الضلال. طرق الضلال - 00:33:33

كثيرة جداً خلاف طريق الربح فإنه طريق الذبح طريق واحد طب ايه هو طريق الربح يا رب قال الله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات طريق الربح واحد. لكن طرق الخسارة كثيرة لا تنتهي - 00:33:58

هي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 26:34:00

احنا عندنا اربع دواير متداخلين اوسع دائرة الذين امنوا - 00:34:42

اربع دوائر اليمان يدخل فيه العمل الصالح العمل الصالح داخل في اليمان كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايه - [00:35:04](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ليضيع صلاتكم - 00:35:26

ليضيع ايمانكم وعندنا دائرة اضيق شوية اللي هي وعملوا الصالحات - 00:35:51

وعلموا الصالحات حلاص ونواصوا بالحق ونواصوا بالصبر نواصوا بالالية ونواصوا بالصبر نواصي بالحق والتواصي

بالصبر الاعمال الصالحة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قبلها الایمان. والایمان ده يدخل فيه الكمال العلمي - 00:36:09

ان الانسان لابد ان يتعلم ما يقبل عليه من عمل صالح. احنا داخلين على رمضان احنا كمسلمين المفروض نتعلم احكام الصيام زي ما الناس بتصوم وخلاص ماشي اللي بيصوم زي ما الناس بتصوم خير وبركة ما عندناش مشكلة. ربنا سبحانه وتعالى يأجره - 00:36:38

يعني ربنا سبحانه وتعالى يأجره على آآ على على فعله ماشي ده مش فيه مش فيه اشكال لكن مش معنى انه ان الناس بتصوم وخلاص يا سيدى ان احنا نصوم زي ما الناس بتصوم وخلاص لأ - 00:36:57

وانما احنا عندنا منهج لابد ان يكون واضح وابد ان نعيه جيدا ما هو هذا المنهج؟ هذا المنهج يتعلق بان احنا لابد ان نتعلم لابد ان نتعلم خلاص فلذلك الانسان لابد ان اول شيء يفعله انه يتعلم العمل الصالح اللي هو مقبل عليه - 00:37:12

هنصلی التراویح. تعلم يعني ايه صلاة التراویح اصلا ومتى شرعت هذه الصلاة؟ كيف يصلیها الانسان وكيف يحرص الانسان عليها صل الصوت مش واضح ولا عندي اخت بس ولا عند الاخ بس - 00:37:39

طيب اه داخل على الصيام اتعلم احكام الصيام واحد آآ اي شيء في حياته اي معاملة في حياته جديدة يتعلم هذه المعاملة كيف تتم لكن ما يعيش كده زي خلاص الناس - 00:37:55

نصوم احنا نصوم الناس بتفتر احنا هنفتر الناس بتصلی التراویح احنا نصلی التراویح. الناس لأن لا تكون لهم الدروع جمع فيها بين الكمال العلمي والكمال العملي. والكمال اللازم والكمال المتعدد - 00:38:14

خلاص ولذلك قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. عملوا وخلوا بالكم يا اخوانا عملوا ديت فيها اشارة الى جماعية الطاعة والعبادة دلوقتي مسلا في درس الدرس ده ممكن - 00:38:32

اخ او اخت من الاخوات احضروا آآ يحضروا المجلس يدلوا غيرهم على حضور هذه المجالس يعني عموما مجالس الخير عموما ومجالس البر صلاة جماعية. الحج جماعي كثير من العبادات الصوم حتى الانسان بيشهو ممكن واحد ما يصومش اصلا برة رمضان يصعب عليه جدا الصوم - 00:38:52

لكن في رمضان يصوم. ليه؟ لانه ده فيه نوع من انواع الجماعية. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وعملوا الصالحات مسلا اتنين ثلاثة يتافقوا مع بعض والله اللي يصحى الفجر يصحيني - 00:39:20

ده عمل من الاعمال الصالحة وعملوا الصالحات وتواصوا اصل الوصية ان يوصي الانسان نفسه اصل الوصية ان يوصل الانسان نفسه وتواصوا بالحق وده ترسیخ لقضية مهمة جدا اللي هو تعاونوا على البر والایه - 00:39:36

والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان. ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتواصوا لان فيها معنى الاستمرار بخلاف اوصوا ما قالش واوصوا بالحق او اوصوا بالصبر وانما قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:39:57

لان تواصى في معنى تفاعل بين طرفين انا بوصيك وانت بتوصيني دلوقتي للاستاذ من المصائب المنتشرة ان لو واحد نصح واحد نصيحة ممكن يخسره فيها لو ان صديق نصح صديقه او صديقه اخت نصح صديقتها - 00:40:15

ونصح اختها حتى سواء كان في الله او في او في النسب ممكن يتهاجروا بسبب تلك النصيحة بينما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدهم اخاه قال له اجلس بنا نؤمن من ساعة. يعني نقدر كده ايه نتذكر رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:40:35

وتوصيك واوصيتك ولما الشوفان السوري قعد مع الفضيل ابن عياض فتذكروا كده وايه وبيكوا اه سفيان بيقول له انا مبسوط قوي من المجلس ده يعني هذا المجلس يعني احسن حاجة حصلت لي في حياتي - 00:40:55

قال له الفضيل هذا اسوأ شيء الم اكن اتزين لك وتتزين لي؟ نبهه على معنى مهم الاصل يا اخوانا ان ان الواحد يوصي بالخير لما انت تلاقي حد مسلا غلط - 00:41:14

لا تهجروا وانما اوصه وانصحه وينبغى على المنصوح ان يقبل نصيحة الناصح مش اول ما واحد ينصحك يقول لك يا اخي مسلا كذا وكذا تقول له يا عم انت بتتصحي ليه - 00:41:34

زي ما العادة يعني لما حد يقول لواحد ربنا يهديك يقول له انت شايفني متعفتر ؟ ما انا ما انا كويس اهوت أأقبل النص تقبل
النصيحة طيب حتى لو واحد نصحك بغلظة تقبل ايضا نصيحتك - [00:41:50](#)

عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. لما حد ينصحك عود نفسك انك انت تتقبل النصيحة. مش نهاية الدنيا ان واحد ينصحك. ولا ان
واحد يقول لك الصح ولا ان واحد يقول لك الغلط. بالعكس ده انت تحمد ربنا - [00:42:05](#)

احمد ربنا ان ان ربنا سبحانه وتعالى رزقك باخ ناصح لك رزقك باخ ناصح ناصح لك ولذلك قال الله تبارك وتعالى وتوافقوا بالحق هذا
التواصي يشمل انه يوصي ببعضنا بعضا - [00:42:19](#)

يوصي ببعضنا بعضا حتى ده فيه فكرة الدعوة الى الله فكرة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. ان انا حتى اوصي بالوصية ان انا اقول
لك مسلا ايه استوصي باهلك خيرا. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام استوصوا بالنساء خيرا - [00:42:40](#)

يعني يوصي ببعضكم ببعض بالنساء خيرا. ده معنى استوصوا معنى استوصوا بالنساء خيرا ديت نصيحة لان يوصي الناس بعضهم
بعض بالنساء خيرا بتحصل مشكلة مسلا مع واحد مسلا وزوجته ول يكن - [00:42:59](#)

لو واحد واخته او واحد وامه او اخته واختها ايا ما كان. فانت توصيه تقول له ما لكش بركة الا امك ما لكش
بركة الا اختك - [00:43:20](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام وصى بها هذا معنى استوصوا هذا معنى استوصوا فالتواصي يشمل التواصي كمان يشمل
التواصي بالتواصل. الكلام مش واضح يعني مش مفهوم ولا مش واضح يعني - [00:43:32](#)

آآ الصوت مش واضح في فرق بين بين الامرين فاحنا بنتواصي بايه ؟ نتوافق بالحق نتوافق بالحق. يعني احنا نتوافق بما نعتقد
انه الحق بما نعتقد انه الايه ؟ الحق ولذلك قال الله تعالى وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالايه ؟ بالصبر - [00:43:49](#)

وتوافقوا بالصبر والصدر من الحق وهو رأس الفضائل كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الصبر مطيبة لا تكتب و قال عمر وجدنا
خير عيشنا بالصبر اليمان يحتاج الى صبر والعمل الصالح يحتاج الى صبر - [00:44:13](#)

والدنيا تحتاج الى صبر والانسان ممكن يصبر سنة سنتين. لكن لو ما كانش عنده صبر على الصبر فانه سينقطع لذلك ربنا سبحانه
وتعالى قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. التواصي بالحق ممكن يكون مرة مرتين - [00:44:34](#)

لكن لو ما كانش عندنا صبر هنتوقف. صح ولا لا ؟ يعني ممكن الواحد ينصح واحد مرة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عن سيدنا
اسمعائيل ايه قال وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه. قال عن نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وامر اهلك بالصلاه وايه - [00:44:52](#)

واصطب علىه وامر اهلك بالصلاه واصطب علىها الصبر ده قد يكون في الصحبة. لان الدنيا يا اخوانا مطبوعة على على الكدر كتير ده
بيحصل بين الناس واحد مصاحب واحد فيحصل بينهم - [00:45:10](#)

يعني معاقبة معينة او او يحصل بينهم شيء فيه جره. ده غلط لابد ان تتصبر على اذاه لابد ان تتصبر على اذاه ليه ؟ لان الدنيا كل العلاقات
في الدنيا قائمة على تحمل للاذى - [00:45:28](#)

حتى علاقتك علاقتك بابوك او بامك او باختك او باخيك او بولدك او بزوجتك او بمعلمك او بمدرسك او باي واحد اي علاقة بين اتنين
في الدنيا قائمة على قدر من تحمل الاذى. انا في عيوب وانت فيك عيوب - [00:45:47](#)

فلازم نتحمل بعض عشان الدنيا تمشي لذلك الصبر يكون في الصحبة ايضا بين الزوجين التجارة في طلب العلم في الدعوة في الجهاد
لان اي عمل انساني يقوم الانسان آآ مع غيره او هو يحتاج الانسان الى غيره - [00:46:11](#)

لابد ان يكون فيه قدر من تحمل الاذى والصبر والتسامح ولذلك لما سيدنا موسى يا عم آآ يا عم عبدالرحمن الصوت واضح الله يصلح
حالك ضبط النت عندك الصبر يكون اهو ده برضك يعني كده فلازم هو يستحمل ان الصوت يعني فيه - [00:46:30](#)

في مشكلة لازم يستحمل النت في مصر. لازم نستحمله ماشي فال فكرة انه انه لا يمكن ان توجد صحبة بين اتنين الا بالصبر
وتسامح ولذلك لما زهب سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام الى الخضر - [00:46:52](#)

عليهم السلام قال له انك لن تستطيع معي اليه. صبر. دول اتنين ودول اتنين وتخيل ان دول يعني نبيين على القول بان بان الخضر

نبي يعني خاض النبي وسيدنا موسى - 00:47:12

النبي ومع ذلك هو بيقول له انك لن تستطيع معي ايه؟ معي صبرا وكيف تصر على ما لم تحظ به كبرى واضح فدي حاجة يعني حاجة سبحان الله يعني الانسان لابد ان يصبر - 00:47:26

على آآ على آآ تحمل الازى لابد ان يصبر على تحمل الايه على تحمل الازمة هو كان الازى ده من والد او من ام او من اخ او من صاحب او من معلم - 00:47:45

اه المهم يا اخوانا ان الانسان يصبر الصبر ده مهم الصبر في حياة الانسان مهم. يصبر على ما يقاسيه من فتن وما يقاسيه من من مصائب وما يقاسيه من محن - 00:48:02

وما يقاسيه من هذه الدنيا فاللي بيطلب العلم كتير واللي بيتعبد كتير واللي بيتجه الى الخير كتير لكن اللي بيصل الى الغاية قليل. وقد كانوا اذا عدوا قليلا فقد صاروا اقل من القديم - 00:48:17

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الصابرين بهمه وكرمه هذا وصلى الله على سيدنا محمد واله - 00:48:35

الحمد لله رب العالمين هو في سؤال ولا حاجة يعني ايه قدامنا بالزبط خمس دقائق لو فيه سؤال طبعا المرات اللي جاية ان شاء الله يعني بنكون اسرع شوية في التفسير - 00:48:55

لكن آآ لكن آآ المرة دي بس هي سورة العصر من السور المهمة يعني الصور المهمة ان الانسان يقف عندها وقوفا كثيرا فلو حد عنده سؤال ولا حاجة يتقبل به حد عنده نصيحة - 00:49:16

ما فيش اي مشكلة خالص ممكن اسأل سؤال نعم افضل. عايزه اسأل سؤال الذين امنوا وعملوا الصالحات معلش تاني كده للذين امنوا وعملوا الصالحات اه ليه الفعل ماضي؟ ليه التعبير؟ ليه التعبير بالفعل الماضي يعني صح - 00:49:34

جميل هو طبعا كويس ده سؤال كويس آآ عملوا عمل فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والالف الاخيرة ديت في عملوا هذه بيسميها العلماء - 00:50:21

الالفارقان الالف الالف الفارقة ولا محل لها من الاعراب طيب ما سبب التعبير بالفعل المضارع طيب ممكن يعني ممكن كده من باب التدars يعني من باب التدars بس آآ تذكروا ايه سبب التعبير بالفعل الماضي؟ يعني لما لم يعبر بالفعل المضارع هنا - 00:50:44

وسأقول لكم ان شاء الله لان طبعا الفعل له دالة على الزمن فعل الماضي اللي هو انتهى والفعل المضارع اللي هو آآ اللي هو لا يزال يعني دي الاخت كأن سؤالها بتقول ليه ما قالش ربنا سبحانه وتعالى آآ - 00:51:11

الا الذين امنوا ويعملون الصالحات طيب خلوا بالكم يا اخوانا ان طبعا بلاغة التعبير بالفعل الفعل الماضي بلغت التعبير بالافعال عموما في القرآن الكريم لها فوائد فاحنا التعبير عن الفعل الماضي في هذا السياق والله اعلم - 00:51:32

لان المراد به ثبات هؤلاء على العمل الصالح ان المراد به ثبات هؤلاء على كأن العمل الصالح متحقق عندهم وتحقق عندهم يعني ان هؤلاء ثبتوا على العمل الصالح بحيث ان الله عز وجل - 00:51:58

وصحفهم به انهم آآ مستمرون عليه في الماضي والمستقبل ايضا. كما قال الله تعالى اتي امر الله اتي امر الله كأنه محقق خلاص. لان هو محقق. بالفعل وسيأتي لا محالة - 00:52:25

ولانه سيأتي لا محالة عبر الله عز وجل بالفعل الماضي ولم يعبر بالفعل الاله ولم يعبر بفعل المضارع المعبر بالفعل المبارك. واضح يعني التعبير عن الفعل الماضي التعبير بالفعل الماضي - 00:52:43

يفيد التحقق كأنهم متلبسون بالعمل الصالح بالفعل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا ايمانهم تلبس بالعمل الصالح. وايمانهم كان تلبسا بالعمل الصالح. لا ينفك عن العمل الصالح طيب ربنا يجزيكم خير يا رب. ان شاء الله بازن الله نلتقي في المرات القادمة على خير وبركة - 00:53:06

هذا وصلى الله على نبينا محمد واله - 00:53:30